



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق  
الاجتماع الرابع  
عبر الإنترنت، 1-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021\*  
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت\*\*  
التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي

## التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي

### مذكرة من الأمانة

#### أولاً - مقدمة

- 1- تتضمن هذه المذكرة معلومات عن الأنشطة التي تضطلع بها أمانة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق للتعاون والتنسيق، حسب الاقتضاء، مع الكيانات الأخرى، ولا سيما في مجموعة المواد الكيميائية والنفايات. وقد أعدت الأمانة التقرير ويشمل الفترة من كانون الثاني/يناير 2020 إلى حزيران/يونيه 2021.
- 2- ويتضمن مرفق هذه المذكرة مقترحاً لمقرر يتخذه مؤتمر الأطراف بشأن التعاون والتنسيق الدوليين.
- 3- وترد معلومات إضافية عن الأنشطة التعاونية التي تضطلع بها الأمانة في وثيقة التقرير المشترك عن التعاون والتنسيق بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم (UNEP/MC/COP.4/INF/17)؛ والدراسة المشتركة التي أجرتها الأمانات بعنوان "الروابط بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف للمواد الكيميائية والنفايات والتنوع البيولوجي" (UNEP/MC/COP.4/INF/13)؛ والدراسة المشتركة التي أجرتها الأمانات بعنوان "المواد الكيميائية والنفايات وتغير المناخ: الروابط المتبادلة وإمكانية العمل المنسق" (UNEP/MC/COP.4/INF/14)؛ والتقرير عن تنفيذ المقرر ا م-11/3 بشأن تعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم (UNEP/MC/COP.4/20). وترد تقارير المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى ذات الصلة في الوثائق UNEP/MC/COP.4/INF/15، وUNEP/MC/COP.4/INF/16، وUNEP/MC/COP.4/INF/18، وUNEP/MC/COP.4/INF/19، وUNEP/MC/COP.4/INF/20، والوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/20.

\* من المقرر أن يعقد الاجتماع الرابع المستأنف لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق بالحضور الشخصي في بالي، إندونيسيا، ويخطط عقده مبدئياً في الربع الأول من عام 2022.

\*\* UNEP/MC/COP.4/1.

## ثانياً - التنفيذ

## ألف - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

4- واصلت الأمانة، خلال الفترة 2020-2021، العمل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على المستوى البرنامجي بهدف المساهمة في تنفيذ جوانب معينة من الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2018-2021، وبرنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لفترة السنتين 2020-2021 والقرارات التي اتخذتها جمعية الأمم المتحدة للبيئة ذات الصلة باتفاقية ميناماتا. كما قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم البرنامجي لاتفاقية ميناماتا لتنفيذ برنامج عمله لفترة السنتين 2020-2021.

5- وساهمت الأمانة أيضاً، من خلال سلسلة من المشاورات، في عملية وضع الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2022-2025، التي اعتمدها جمعية الأمم المتحدة للبيئة خلال الجزء الأول من دورتها الخامسة، الذي عُقد عبر الإنترنت يومي 22 و23 شباط/فبراير 2021. ثم أُخذت الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في الاعتبار عند وضع برنامج العمل المقترح لاتفاقية ميناماتا لفترة السنتين 2022-2023 وصحائف أنشطة الميزانية (UNEP/MC/COP.4/INF/22).

6- وعلاوة على ذلك، أسهمت الأمانة في الجهود الجارية التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعزيز التعاون والتنسيق مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وفيما بينها، واستفادت منها. فعلى سبيل المثال، حضرت الأمانة التنفيذية بانتظام اجتماعات فريق الإدارة العليا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عامي 2020 و2021، التي تم توسيع نطاقها لتشمل رؤساء أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد أتاحت هذه المبادرة من جانب المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التبادل المنتظم والرفيع المستوى للمعلومات والحوار بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

7- ويسرت مشاركة الأمانة في الشبكات التي ينسقها برنامج الأمم المتحدة للبيئة من تبادل المعلومات على المستوى البرنامجي. وتمكنت الأمانة، من خلال شبكة جهات التنسيق للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، من مواكبة الأنشطة والعمليات ذات الصلة الجارية، ولا سيما في إطار التنوع البيولوجي ومجموعات المواد الكيميائية والنفايات. واستحدثت شبكة من الموظفين المعنيين بالشؤون الجنسانية وجهات التنسيق للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، أنشئت في عام 2020، حيزاً مشتركاً لتبادل المعلومات المتعلقة بالشؤون الجنسانية، بما في ذلك ما يتعلق بمشروع خريطة طريق جنسانية لاتفاقية ميناماتا. وبناءً على طلب فريق الإدارة العليا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أسهمت الأمانة أيضاً في أيار/مايو 2021 في وضع قائمة بالقرارات المتعلقة بالشؤون الجنسانية التي اتخذتها الأطراف في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، إلى جانب أمثلة جيدة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وتلقت الأمانة، من خلال المشاركة في شبكة جهات التنسيق للوحدة القانونية التابعة لشعبة الخدمات المؤسسية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، توجيهات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن استخدام الاتفاقات القانونية الموحدة وتنفيذ السياسة العامة والإجراءات في مجال شراكات برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

8- وشاركت الأمانة في مبادرة الجمارك الخضراء، التي عقدتها شعبة القانون التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي تتعاون فيها أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الجمارك العالمية من أجل منع الاتجار غير القانوني بالسلع والمواد الحساسة بيئياً وتيسير تجارتها القانونية. وساهمت الأمانة على وجه الخصوص في وضع تحديث لإدراج اتفاقية ميناماتا في دليل الجمارك الخضراء للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

9- وفي ضوء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ساهمت الأمانة في دراسة أجراها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن عقد الاجتماعات عبر الإنترنت. وبحثت الدراسة، وما تلاها من مستجدات، كيف يمكن عقد

اجتماعات حكومية دولية تفاعلية عبر الإنترنت على نحو يحترم الإطار القانوني لمثل هذه الاجتماعات. وعلى سبيل المتابعة، نظمت الأمانة في 18 آذار/مارس 2021 جلسة إعلامية مع أمانات أخرى للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في جميع أنحاء العالم للتمكين من تبادل المعلومات والدروس المستفادة عند تنظيم مؤتمرات للأطراف تُعقد عبر الإنترنت.

10- وتعاونت الأمانة مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى فيما يتعلق بإدارة المعارف من خلال بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (إنفورميا)، التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويعمل الموقع الشبكي الجديد لاتفاقية ميناماتا بشكل كامل مع بوابة إنفورميا لتمكين التكامل السلس بين محتوى مختار من الموقع الشبكي، مثل مقررات مؤتمر الأطراف والتقارير الوطنية والجدول الزمني. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديث الدورة التدريبية بشأن اتفاقية ميناماتا حول منصة التعلم الإلكتروني التابعة لبوابة إنفورميا، وحضرت الأمانة التنفيذية وموظفو الأمانة الاجتماع الحادي عشر للجنة التوجيهية لمبادرة إنفورميا في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وقاد موظف إدارة الاتصال والمعارف بالأمانة الفريق العامل المعني بالتنوع وشارك بنشاط في جميع اجتماعات الفريق العامل الأخرى، مع بناء شبكة أقوى للتعاون مع الموظفين التقنيين الآخرين في نفس المجال.

11- وواصلت الأمانة أيضاً التعاون على المستوى البرنامجي مع المبادرات الأخرى التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأبرزها شراكة الزئبق العالمية، والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، على النحو المبين في الفروع الواردة أدناه.

#### باء - جمعية الأمم المتحدة للبيئة

12- عُقد الجزء الأول من الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة عبر الإنترنت في 22 و23 شباط/فبراير 2021 بجدول أعمال محدود، فيما من المقرر عقد الجزء الثاني حضورياً في شباط/فبراير 2022، حيث ستعقد الجمعية عندئذ في اعتماد القرارات والمقررات والوثيقة الختامية للدورة.

13- وشاركت الأمانة التنفيذية لاتفاقية ميناماتا في حوار القيادة المعنون "مساهمة البعد البيئي للتنمية المستدامة في بناء عالم قادر على الصمود وشامل للجميع في مرحلة ما بعد الجائحة" الذي جرى خلال الجزء الأول من الدورة الخامسة للجمعية. وشارك في الحوار بشأن القيادة على مدى يومين ما مجموعه 87 وزيراً وممثلاً رفيع المستوى، بمن فيهم رؤساء أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وعلاوة على ذلك، تحدث أحد كبار موظفين الأمانة في جمعية البيئة للشباب، التي عقدت في شباط/فبراير 2021 في الفترة التي سبقت دورة جمعية البيئة، عن إطلاق منصة المواد الكيميائية والنفايات التي تهدف إلى مساعدة البلدان في التصديق على اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة واتفاقية ميناماتا، وتنفيذها.

14- وساهمت الأمانة، من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في متابعة تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 277/72 الصادر في 10 أيار/مايو 2018، المعنون "في سبيل وضع ميثاق عالمي للبيئة"<sup>(1)</sup>. ورحبت الجمعية العامة، في القرار 333/73 الصادر في 30 آب/أغسطس 2019، المعنون "متابعة تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة 277/72"، ضمن أمور أخرى، بعمل الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية وأيدت جميع توصياته، على النحو المبين في مرفق القرار. وعقب مشاورات غير رسمية مع المجموعات الإقليمية والسياسية،

(1) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن العملية من حيث صلتها ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة على الموقع الشبكي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الشبكي التالي: [www.unep.org/environmentassembly/follow-up-on-ga-res-73-333](http://www.unep.org/environmentassembly/follow-up-on-ga-res-73-333).

اتفق أعضاء مكتبي جمعية الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة اتفاقاً مشتركاً على إحالة تلك التوصيات إلى جمعية البيئة للنظر فيها. وقررت جمعية البيئة، في مقرها 3/5 أن تقوم جمعية الأمم المتحدة للبيئة، في الاجتماع المستأنف لدورتها الخامسة، في شباط/فبراير 2022، بإنجاز الولاية التي أوكلت إليها بموجب قرار الجمعية العامة 333/73، لإعداد إعلان سياسي لاجتماع رفيع المستوى للأمم المتحدة، ودعت الجمعية العامة إلى النظر في المناسبة الملائمة لاعتماد هذا الإعلان، بما في ذلك خيار اعتماده كأحدى نتائج الدورة الاستثنائية لجمعية البيئة التي ستُعقد للاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة من قبل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية، في استكهولم في حزيران/يونيه 1972. واستجابت الأمانة لدعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى إبداء تعليقات على التوصيات الموجهة تحديداً إلى مجالس إدارة وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة 333/73.

15- ويعرض تقرير المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق في اجتماعه الرابع (UNEP/MC/COP.4/INF/15) تفاصيل إضافية عن الأنشطة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالعمل المتعلق بالزئبق والمقررات المتخذة في الاجتماع الأول والثاني والثالث لمؤتمر الأطراف.

### جيم - شراكة الزئبق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

16- نسقت الأمانة، بطرق عدة، مع شراكة الزئبق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، التي تضم أصحاب المصلحة المتعددين وأمانتها التي يستضيفها فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقدمت الشراكة الدعم للعمل في فترة ما بين الدورتين استعداداً للاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا، بما في ذلك ما يتعلق بالرموز الجمركية ومخلفات تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق. وكجزء من مشاركتها في فريق العمل المشترك بين الأمانات (الذي يضم أعضاء أمانات اتفاقية ميناماتا، ومرفق البيئة العالمية، وشراكة الزئبق العالمية، والبرنامج الخاص للتعزير المؤسسي لمجموعة المواد الكيميائية) لتقديم مدخلات في استعراض وتقييم الجولة الثالثة من تقديم الطلبات إلى البرنامج الدولي المحدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية، قدمت أمانة شراكة الزئبق العالمية لمقدمي الطلبات مشورة قيمة وموارد معلومات كجزء من تعليقاتها خلال الاستعراض التقني. وأدلت الأمانة التنفيذية لاتفاقية ميناماتا بملاحظات تمهيدية في الاجتماع الحادي عشر للفريق الاستشاري لشراكة الزئبق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، المعقد يومي 15 و16 كانون الأول/ديسمبر 2020، وشارك فيه أيضاً كبار موظفي الأمانة. وشاركت الأمانة أيضاً في عدة اجتماعات بشأن مجالات الشراكة وفي أنشطة مختارة للشراكة في إطار عنصر إدارة المعارف في برنامج "كوكب الذهب" (planetGOLD)، الذي يموله مرفق البيئة العالمية.

17- وفي عام 2020، عندما عملت كلتا الأمانتين على مواصلة تقديم موارد المعلومات والخبرات إلى الأطراف وأصحاب المصلحة على الرغم من جائحة كوفيد-19، ساهمت الشراكة في عدة أحداث في إطار مبادرة ميناماتا عبر الإنترنت، في حين شاركت أمانة اتفاقية ميناماتا في العديد من الحلقات الدراسية الشبكية للشراكة. وشملت هذه الاجتماعات دورات ميناماتا المعقودة عبر الإنترنت المعنونة "تدفق مواد الزئبق: النفايات" في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، و"الانبعاثات الواردة في المادة 8" في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2020، و"المادة 11: نفايات الزئبق" في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، و"النمذجة المتعددة الوسائط لحركة الزئبق العالمية" في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2020؛ والحلقات الدراسية الشبكية للشراكة المعنونة "أجهزة القياس الطبية المضاف إليها الزئبق: الأدوات والتنفيذ" في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2020، "استخدام الزئبق في منتجات تفتيح البشرة: نحو الموعد النهائي لعام 2020" في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 و"إدماج الأبعاد الجنسانية في خطط العمل الوطنية لتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق" في 17 حزيران/يونيه 2021.

18- ويرد مزيد من التفاصيل عن الأنشطة التي تضطلع بها شراكة الزئبق العالمية في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/16، المقدمة من الشراكة، وفي الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/15.

#### دال- النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية واعتبارات ما بعد عام 2020

19- واصلت الأمانة التعاون مع أمانة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، حيث قدمت مساهمات ذات صلة للنهج الاستراتيجي وشاركت في عملية ما بين الدورتين التي تنتظر في النهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام 2020. وأمانة اتفاقية ميناماتا هي أيضاً عضو في فرقة العمل الداخلية ذات الصلة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنية بعملية ما بين الدورتين. وترد المعلومات المتعلقة بالنهج الاستراتيجي وعملية ما بين الدورتين، التي قدمتها أمانة النهج الاستراتيجي، في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/20.

#### هاء- منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية

20- قامت الأمانة بمواصلة وتعزيز تعاونها البرنامجي مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية من خلال عقد اجتماعات ثلاثية وتبادل المعلومات بغية تحديد وتنفيذ إجراءات ملموسة لتعزيز التنفيذ في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وتشمل المجالات الرئيسية ذات الأولوية لهذا التعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية تعدين الذهب الحرفي والصِّيْق النطاق، والأجهزة الطبية، وملغم الأسنان، والرصد الأحيائي البشري، والمعلومات العامة عن آثار الزئبق على صحة الإنسان والتوعية بها والتثقيف بشأنها.

21- وشاركت الأمانة ومنظمة الصحة العالمية في تنظيم حلقة دراسية شبكية في 2 حزيران/يونيه 2021 لإطلاق دليل منظمة الصحة العالمية المفصل لوضع استراتيجية للصحة العامة لتعدين الذهب الحرفي والصِّيْق النطاق في سياق اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وتبادل النتائج والدروس المستفادة من المشاريع التجريبية الفُطرية التي تنفذ التوجيهات. وشملت الأنشطة التعاونية الأخرى مشاركة منظمة الصحة العالمية و/أو منظمة العمل الدولية في فريق الخبراء المخصص المعني باستعراض المرفقين ألف وباء من اتفاقية ميناماتا، وفي مشاورات الخبراء من أجل وضع توجيهات بشأن رصد الزئبق في سياق التقييم الأول لفعالية الاتفاقية وفي عمل الأمانة بشأن ملغم الأسنان. ولا تزال الأمانة تتواصل مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية من خلال البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، الذي يمثل آلية التنسيق الدولية لإدارة المواد الكيميائية.

22- وترد المعلومات المقدمة من منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية بشأن أنشطتهما التي تسهم في تنفيذ اتفاقية ميناماتا في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/18.

#### واو- البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية

23- كجزء من إطار تفويض السلطة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تشارك الأمانة مشاركة منظمة في اجتماعات البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة هو أحد المنظمات التسع المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، الذي أنشئ قبل أكثر من 25 عاماً كمنصة تنسيق مشتركة بين الوكالات لدعم العمل في مجال الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. والمنظمات التسع المشاركة هي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي. كما أن لدى البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية العديد من المراقبين، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأوروبا. ويجتمع البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية مرتين في السنة، ويجتمع بين كافة الممثلين من جميع الكيانات، ويدعو أيضاً المراقبين إلى الاجتماع. وقد أولى اهتمام كبير من جانب

البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية خلال الفترة المشمولة بالتقرير للنظر في الأهداف والمؤشرات المتعلقة بالنهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام 2020. وفي الاجتماعات العادية للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، دُعيت الأمانة إلى تقديم معلومات مستكملة عن الأعمال الجارية وعمليات ما بين الدورتين والأعمال التحضيرية للاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف. كما تبادلت الأمانة المعلومات عن العمل المتعلق بالمؤشرات الجارية بموجب اتفاقية ميناماتا.

24- ويجتمع بانتظام، تحت مظلة البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، فريق معني بالزئبق لتبادل المعلومات المتعلقة بالتقييمات الأولية لاتفاقية ميناماتا، وخطط العمل الوطنية المتعلقة بتعدين الذهب الجرفي والصنّيق النطاق وغير ذلك من المشاريع الممولة من مرفق البيئة العالمية أو من خلال ترتيبات أخرى متعددة الأطراف أو ثنائية. ويشارك في الفريق كل من أمانة مرفق البيئة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. وتبادل الفريق المعلومات، بما في ذلك معلومات عن قوائم جرد الزئبق في التقييمات الأولية لميناماتا، حتى يتسنى للوكالات المنفذة التابعة لمرفق البيئة العالمية والشركاء المنفذين التعلم بعضهم من بعض. كما تعاونت المنظمات المشاركة، من خلال الفريق، في إعداد مواد دعائية عن أنشطتها. وشاركت الأمانة في تبادل المعلومات هذا.

25- وتعاونت الأمانة أيضاً تعاوناً مباشراً مع المنظمات المشاركة والمراقبة التابعة للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وشاركت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بصفة مراقب في اجتماعات أفرقة الخبراء المعنية باستعراض المرفقين ألف وباء من اتفاقية ميناماتا، بشأن إطلاقات الزئبق، وعتبات نفايات الزئبق. وشاركت الأمانة في اجتماعات لجنة المواد الكيميائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاجتماع الثامن للفريق العامل لأطراف في البروتوكول المتعلق بسجلات إطلاق الملوثات ونقلها للاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها (اتفاقية آرهوس) لتقديم معلومات مستكملة عن أنشطة اتفاقية ميناماتا.

#### زاي- اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم

26- واصلت الأمانة، وفقاً للفقرة 4 من المادة 24 من اتفاقية ميناماتا والمقرر ا م-11/3 لمؤتمر الأطراف، التعاون مع أمانة اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم، بما في ذلك في إطار التوجيه العام لفرقة العمل المشتركة المعنية بالتعاون البرنامجي.<sup>(2)</sup> وأصدرت فرقة العمل المشتركة تقريراً صاغه رئيسها المشاركون في كانون الأول/ديسمبر 2020 وأقره رؤساء الكيانات الأعضاء الثلاثة (الأمانات وفرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) في آذار/مارس 2021، يصف الإطار المشترك للتعاون المتفق عليه بين الكيانات الثلاثة، بما في ذلك في سياق تنفيذ المقرر ا م-3/11. ويمكن الاطلاع على التقرير في مرفق الوثيقة UNEP/MC/COP.4/20.

27- واتفق الأمانة التنفيذيون المعنيون على إعداد تقرير مشترك عن التعاون والتنسيق بين أمانات اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وأمانة اتفاقيات بازل وروتردام وستوكهولم لمؤتمرات الأطراف الخاصة بكل منهم لتقديم تفاصيل عن الأنشطة المضطلع بها في عدة مجالات برنامجية وتقنية وإدارية. ويمكن الاطلاع على التقرير المشترك في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/17.

(2) يُقصد بـ "أمانة اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم" أمانات اتفاقيات بازل وروتردام وستوكهولم التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي تخضع لإدارة مشتركة.

## حاء - التعاون مع مجموعات السكان الأصليين

28- في سياق نص ديباجة الاتفاقية، 'مع ملاحظة مدى تأثر... مجتمعات الشعوب الأصلية بسبب التضخم البيولوجي للزئبق وتلوث الأغذية التقليدية، بدأت الأمانة، نظراً لقلقها إزاء مجتمعات الشعوب الأصلية بشكل أعم فيما يتعلق بآثار الزئبق'، مشاركة أكثر نشاطاً مع مجموعات السكان الأصليين خلال فترة ما بين الدورتين. واجتمعت الأمانة، في 30 حزيران/يونيه 2021، مع الفريق الاستشاري المعني بالشعوب الأصلية وأمانة مرفق البيئة العالمية لتحديد المجالات الملموسة التي يمكن فيها تعزيز التعاون مع الكيانيين لدعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا. وكان تيسير المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في أعمال الاتفاقية واجتماعاتها من بين المجالات ذات الأولوية التي تم تحديدها.

29- وأجرى مجلس الإنويت القطبي اتصالات مع الأمانة وشارك بنشاط في وضع التوجيهات المتعلقة برصد الزئبق في سياق تقييم فعالية الاتفاقية. وبفضل التمويل السخي الذي قدمته النرويج، شاركت الأمانة، بالاشتراك مع شراكة الزئبق العالمية، مع مركز الابتكار العلمي الأمازوني في بيرو لإعداد تقرير رصد عن الأثر البيئي والصحي، لاستخدام الزئبق في تعدين الذهب الحرفي والصيغ النطاق في منطقة الأمازون، ولا سيما على مجتمعات الشعوب الأصلية.

## أولاً- المساهمة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وجدول أعمال التنوع البيولوجي العالمي

30- عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعها للقمة العالمية للتنوع البيولوجي عبر الإنترنت في 30 أيلول/سبتمبر 2020. وكانت القمة جزءاً من الاستعدادات العالمية لاعتماد إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المقرر عقده في كونمينغ، الصين. وكجزء من هذه الأعمال التحضيرية، دُعيت الأمانة ورئيس مكتب الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا للمشاركة في عملية تقودها سويسرا للجمع بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمواد الكيميائية. ونظراً لأن إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يجري في إطار ولاية عالمية، دُعيت أمانات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، بما في ذلك أمانة اتفاقية ميناماتا، إلى تزويد برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمدخلات تقنية وغيرها.

31- ولتسليط الضوء على مساهمة اتفاقية ميناماتا في جدول الأعمال البيئي الأوسع نطاقاً، قامت أمانة الاتفاقية بالاشتراك مع أمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم بإجراء دراسات استكشافية مشتركة عن العلاقة بين المواد الكيميائية والنفايات والتنوع البيولوجي، من جهة، وتغير المناخ من جهة أخرى.

32- وتستكشف الدراسة المشتركة، المعنونة 'الروابط بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف للمواد الكيميائية والنفايات والتنوع البيولوجي' (UNEP/MC/COP.4/INF/13)، كيف تسهم الاتفاقيات الأربع، من خلال تعزيز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، في حفظ التنوع البيولوجي والخدمات التي تقدمها النظم الإيكولوجية واستخدامها المستدام. وتقيم الدراسة أيضاً العلاقة بين الاتفاقيات الأربع ومجالات التركيز للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولا سيما فيما يتعلق بالمناقشات الجارية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. وستقدم الدراسة المشتركة أيضاً إلى مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم كوثيقة إعلامية<sup>(3)</sup>. وفي سياق جدول الأعمال العالمي للتنوع البيولوجي، أُدرجت بعض الإجراءات لكي تنظر فيها مؤتمرات الأطراف في مشروع المقرر المقترح الوارد في مرفق هذه المذكرة.

33- ويستكشف التقرير المشترك المعنون 'المواد الكيميائية والنفايات وتغير المناخ: الروابط المتبادلة وإمكانية العمل المنسق' (UNEP/MC/COP.4/INF/14) الروابط بين تغير المناخ وإطلاقات المواد الكيميائية الخطرة

(3) UNEP/CHW.15/INF/44-UNEP/FAO/RC/COP.10/INF/29-UNEP/POPS/COP.10/INF/48

وUNEP/CHW.15/INF/45-UNEP/FAO/RC/COP.10/INF/27-UNEP/POPS/COP.10/INF/49

ونقلها؛ العلاقة بين إنتاج واستخدام المواد الكيميائية الخطرة وتغير المناخ؛ أوجه التآزر والمفاضلة بين انبعاثات غازات المسببة للاحتباس الحراري وخيارات التخفيف من آثار المواد الكيميائية الخطرة؛ والروابط بين الإدارة السليمة بيئياً للنفايات وتغير المناخ. كما يقدم لمحة عامة عن الفرص المتاحة لمواءمة حساب انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وقوائم جرد المواد الكيميائية الخطرة. ويتضمن التقرير مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التقنية لتوجيه صانعي السياسات والقرارات في تبسيط العمل بشأن هذه المسائل. وأدرجت بعض الإجراءات لكي تنظر فيها مؤتمرات الأطراف في مشروع المقرر المقترح الوارد في مرفق هذه المذكرة.

34- وواصلت الأمانة العمل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ومنظمات أخرى لتوفير بيانات خاصة فيما يتعلق بمؤشرات قياس تحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة بشأن ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المسؤولة، بما في ذلك المؤشر 12-4-1، وهو عدد الأطراف في الاتفاقات البيئية الدولية المتعددة الأطراف بشأن النفايات الخطرة والمواد الكيميائية الأخرى التي تقي بالتزاماتها وتعهداتها بشأن نقل المعلومات على النحو المطلوب بموجب كل اتفاق ذي صلة.

35- وقدمت الأمانة أيضاً مدخلات لإعداد جهات التنسيق للمركز المعني بالهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، الذي سيتتبع التقدم المحرز في تحقيق ذلك الهدف. وقد أُطلق مركز الهدف 12 في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في تموز/يوليه 2021.<sup>(4)</sup>

#### باء - التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات الأخرى

36- تعاونت الأمانة مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى بشأن عدد من المسائل المواضيعية، بما في ذلك مع منظمة الجمارك العالمية بشأن الرموز الجمركية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن رصد تقييم الفعالية.

37- وفي إطار جهودها الرامية إلى تعزيز التفاعل بين الأوساط العلمية وأوساط السياسات، عملت الأمانة مع المؤتمر الدولي المعني بالزئبق بوصفه ملوثاً عالمياً، الذي من المقرر عقد اجتماعه الخامس عشر في تموز/يوليه 2022. وشمل التعاون المحدد مشاركة الأمانة في لجنة حلقة العمل التابعة للمؤتمر الدولي والتنظيم المشترك لتيار علوم الزئبق في ميناماتا عبر الإنترنت.

#### ثالثاً - الإجراء المقترح

38- قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في المعلومات الواردة في هذه المذكرة واعتماد مقرر على النحو المقترح في مرفق تلك المذكرة.

(4) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المركز المعني بالهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة من خلال الموقع الشبكي التالي: <https://sdg12hub.org/>.



## مشروع المقرر ا م-4:--] التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى الفقرة الفرعية 5 (ب) من المادة 23 من اتفاقية ميناماتا، التي تنص على أن يتعاون مؤتمر الأطراف، حسب الاقتضاء، مع المنظمات الدولية المختصة والهيئات الحكومية الدولية وغير الحكومية، والفقرة 2 من المادة 24 من الاتفاقية، التي تحدد مهام الأمانة المتعلقة بالتنسيق، حسب الاقتضاء، مع أمانات الهيئات الدولية ذات الصلة، ولا سيما الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات،

وإذ يشير أيضاً إلى القرارات والنواتج الأخرى لدورات جمعية الأمم المتحدة للبيئة التي تسهم في تنفيذ الاتفاقية والمقررات التي يتخذها مؤتمر الأطراف التابع لها،

وإذ يؤكد أن تنفيذ الاتفاقية لحماية الصحة البشرية والبيئة من الانبعاثات البشرية المنشأ وإطلاقات الزئبق ومركبات الزئبق يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي التصدي للأزمات الكوكبية الثلاث المتمثلة في التلوث وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ،

1- يوافق على إبقاء المساهمة المقدمة من تنفيذ الاتفاقية في تنفيذ قرارات ومقررات جمعية الأمم المتحدة للبيئة ذات الصلة قيد الاستعراض؛

2- يرحب بأنشطة المنظمات والمبادرات الدولية المضطلع بها خلال الفترة 2020-2021 لتعزيز التصديق على الاتفاقية وتنفيذها على النحو الذي أُبلغ به مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع؛

3- يدعو الأطراف وغير الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين إلى مواصلة المشاركة في شراكة الزئبق العالمية، التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومجالات شراكتها، لدعم تحقيق أهداف الاتفاقية؛

4- يحيط علماً بالدراسة المعنونة "الروابط بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف للمواد الكيميائية والنفايات والتنوع البيولوجي"<sup>(1)</sup>، والدراسة المعنونة "المواد الكيميائية والنفايات وتغير المناخ: الروابط المتبادلة وإمكانية العمل المنسق"<sup>(2)</sup> التي أعدتها معاً أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم؛

5- يطلب إلى الأمانة أن تواصل جمع المعارف عن زيادة الوعي، من خلال الوسائل المناسبة، بشأن إسهام تنفيذ اتفاقية ميناماتا في الأنظمة والسياسات الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتلوث والتنوع البيولوجي وتغير المناخ، وإثبات إسهامها في ذلك؛

6- يطلب أيضاً إلى الأمانة أن تعد، رهناً بتوافر الموارد، تقريراً، بما في ذلك التوصيات الممكنة، عن الطريقة التي يمكن أن تسهم بها الاتفاقيات في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بمجرد اعتماده، لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس؛

7- يطلب كذلك إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن تنفيذ هذا المقرر إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعاته المقبلة، حسب الاقتضاء.

.UNEP/MC/COP.4/INF/13 (1)

.UNEP/MC/COP.4/INF/14 (2)